@ 114 @ .

قال القاضي أبو محمد وقالوا الباغي مصروع قال ا تعالى ! 2 2 ! وقال النبي صلى ا عليه وسلم ما من ذنب أسرع عقوبة من بغي . .

وقرأت فرقة فننبئكم على ضمير المعظم المتكلم وقرأت فرقة فينبئكم على ضمير الغائب والمراد ا عز وجل . .

قوله عز وجل $ يونس 24 $.

المعنى ! 2 2 ! تفاخر الحياة الدنيا وزينتها بالمال والبنين إذ يصير ذلك إلى الفناء كمطر نزل من السماء ! 2 2 ! ووقف هنا بعض القراء على معنى فاختلط الماء بالأرض ثم استأنف به ! 2 2 ! على الابتداء والخبر المقدم ويحتمل على هذا أن يعود الضمير في ^ به ^ على الماء أو على الاختلاط الذي يتضمنه القول . .

ووصلت فرقة فرفع النبات على ذلك بقوله ! 2 2 ! أي أختلط النبات بعضه ببعض بسبب الماء وقوله ! 2 2 ! يريد الزروع والأشجار ونحو ذلك وقوله ! 2 2 ! يريد سائر العشب المرعي و ! 2 2 ! لفظة كثرت في مثل هذا كقوله ! 2 2 ! والزخرف التزين بالألوان وقد يجيء الزخرف بمعنى الذهب إذ الذهب منه وقرأ مروان بن الحكم وأبو جعفر والسبعة وشيبة ومجاهد والجمهور ! 2 2 ! أصله تزينت سكنت التاء لتدغم فاحتيج إلى ألف الوصل وقرأ ابن مسعود والأعمش وأبي بن كعب وتزينت وهذه أصل قراءة الجمهور . .

وقرأ الحسن وأبو العالية والشعبي وقتادة ونصر بن عاصم وعيسى وأزينت على معنى حضرت زينتها كما تقول احصد الزرع وأزينت على مثال أفعلت وقال عوف بن أبي جميلة كان أشياخنا يقرؤونها وازيانت النون شديدة والألف ساكنة قبلها وهي قراءة أبي عثمان النهدي وقرأت فرقة وأزيأنت وهي لغة منها قول الشاعر ابن كثير .

(إذا ما الهوادي بالغبيط احمأرت %) + الطويل + .

وقرأت فرقة وازاينت والمعنى في هذا كله ظهرت زينتها وقوله ! 2 2 ! على بابها . .

والضمير في ! 2 2 ! عائد على ! 2 2 ! والمراد ما فيها من نعمة ونبات وهذا الكلام فيه تشبيه جملة أمر الحياة الدنيا بهذه الجملة الموصوفة أحوالها و ! 2 2 ! غاية وهي حرف ابتداء لدخولها على ! 2 2 ! ومعناها متصل إلى قوله ! 2 2 ! ومن بعد ذلك بدأ الجواب والأمر الآتي واحد الأمور كالريح والصر والسموم ونحو ذلك وتقسيمه ! 2 2 ! تنبيه على الخوف وارتفاع الأمن في كل وقت و ! 2 2 ! فعيل بمعنى مفعول وعبر بحصيد عن التالف

الهالك من النبات وإن لم يهلك بحصاد إذ الحكم فيهما واحد وكأن الآفة حصدته قبل أوانه وقوله ! 2 2 ! أي كأن لم تنعم ولم تنضر ولم تغر